لضمان تطور الأعمال والمجتمعات بشكل مستدام في دول المنطقة

«هواوي»: التعاون ودفع عجلة الابتكار التقني ركيزتان أساسيتان لتحقيق التحول الرقمي

ستيفن يي: الشركة تستثمر 15 مليون دولار في تطوير النظام الإيكولوجي للحوسبة السحابية

في لقاء مع مجموعة من الصحفيين من مختلف دول المنطقة نظمته هواوي على هامش مشاركتها في معرض جيتكس العالمي وملتقى هواوي للابتكار في العالم العربي، أشار ستيفن يي الذي تم تعيينه مؤخراً رئيساً لهواوي في منطقة الشرق الأوسط بأنه في ظل التركيز المتزايد على تحقيق التحول الرقمي في مختلف القطاعات بدول منطقة الشرق الأوسط، تبرز أهمية التعاون ودفع عجلة الابتكار التقني كركيزتين أساسيتين لتحقيق الأهداف المنشودة من التحول الرقمي وضمان تطور الأعمال والمجتمعات بشكل مستدام، وتعزيز المكاسب التي تم الوصول لها حتى اليوم بفضل الاعتماد المتزايد على إمكانيات قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات. وأشار "يي" إلى أن الحكومات والمؤسسات في الشرق الأوسط حققت مكاسب كبيرة بفضل تبني التقنيات الناشئة، سواء من خلال نشر شبكات الجيل الخامس التجارية أو الاعتماد على قدرات الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي أو تصميم البنية التحتية للمدن الذكية بالاستفادة من التقنيات المتطورة.

وقال "يي" نؤمن تماماً بقدرات الحوسبة السحابية كأحد أهم عوامل نجاح الأعمال وتطور الخدمات في المنطقة، ونطمح في هواوي لتعزيز قنوات التعاون مع مختلف الجهات العامة والخاصة المعنية بدفع مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية لنشر مزيد من قدرات الحوسبة السحابية التي ستشكل فارقاً كبيراً

وضعنا خطة لإعداد وتنمية 100 ألف موهبة في الشرق الأوسط على مدى الأعوام الثلاثة القادمة

في مستقبل القطاعات والصناعات الحيوية بدول المنطقة، لا سيما وأن 81% من المؤسسات في العالم تعتمد على تطبيقات الحوسبة السحابية في الوقت الحالي وتتزايد هذه النسبة بشكل كبير نظراً للإمكانيات الكبيرة التي توفرها. على ضوء ذلك، أعلنت هواوي أنها ستستثمر ١٥ مليون دولار في تطوير النظام الإيكولوجي للحوسبة السحابية في المنطقة من خلال برنامج واحة السحابة الالكترونية في منطقة الشرق الأوسط الذي يستهدف دعم 3000 خبير تقني وأكثر من 1500 شريك استشاري وفني وتمكين أكثر من 100 شركة من الشركات الصغيرة والمتوسطة من تعزيز قدراتها في الحوسبة السحابية. وقال "يي": "أدى تطور التقنيات الحديثة للمساهمة بشكل فعال في استئناف الأنشطة كالمعتاد خلال فترة تفشي الجائحة على مدار العامين الماضيين ودفع عجلة التحول الرقمي في العالم". وأكد "يي" على أن التعاون في المجال التقني وتضافر جهود القطاعين العام والخاص يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يتماشى مع الرؤى التنموية الوطنية، إلا أن الأمر يتطلب مزيداً من الجهود للاستفادة من التحول الرقمي بطريقة تحقق قيمة أكبر للجميع.

وقال "يي": "نمضي قدماً باتجاه الانفتاح والعولمة، حيث وضعت معظم دول العالم استراتيجيات وطنية تعتمد على التقنيات الحديثة مثل الجيل الخامس والحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي لبناء الاقتصاد الرقمي وتحقيق الرؤى والأهداف. وتعاونت هواوي مع مختلف المؤسسات الحكومية المعنية بتطبيق الاستراتيجيات والخطط الوطنية الخاصة ببناء الأنظمة الإيكولوجية لتقنية المعلومات والاتصالات. وحققت أعمال الشركة في المنطقة المزيد من النمو بفضل هذا التعاون المنفتح الذي أثمر عن الاستفادة من مزيد من إمكانيات وتطبيقات التقنيات الناشئة وفي مقدمتها الجيل الخامس والسحابة الالكترونية. وأضاف "يي": "نتوجه بالشكر إلى العملاء والشركاء في الشرق الأوسط على ثقتهم ودعمهم. ونحن ملتزمون بالتركيز على خدمة عملائنا في دول المنطقة بما يتماشى مع متطلباتهم وتحقيق أهداف تطور أعمالهم". وأشار "يي" إلى أن بعض الدول ما زالت متأخرة نوعاً ما عن تحقيق مكاسب التحول الرقمي لأنها لم تستكشف الإمكانيات الكبيرة الكامنة في التقنيات الحديثة واغتنام الفرص التي توفرها على الرغم من أننا بدأنا فعلياً خوض غمار العصر الرقمي. ووفقاً لتقديرات الأمم المتحدة، ستبلغ نسبة سكان المدن في العالم ٦٨% بحلول عام ٢٠٥٠ وبالتالي يجب تعزيز الإدارة الذكية وتحسين الاتصال في المدن والاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة لتحقيق المكاسب المنشودة للأعمال والمجتمعات البشرية.

وقال "يي": "المواهب التقنية هي أحد المقومات الأساسية الجوهرية لبناء الاقتصاد الرقمي. وعلى الرغم من أن كل دولة في الشرق الأوسط تعتمد خططاً مختلفة تلائم واقعها، ولكن يجب أن تركز استراتيجيتنا على تضافر جهود القطاعين العام والخاص لإعداد الكوادر الوطنية التقنية وتنمية المواهب على المدى الطويل". وأشار "يي" إلى أن هواوي وضعت خطة لإعداد وتنمية 100 ألف موهبة من المواهب التقنية وإعداد القادة التقنيين في منطقة الشرق الأوسط على مدار الأعوام الثلاثة القادمة من خلال التعاون مع الجامعات والمنظمات المحلية والمؤسسات الحكومية.

وأكد "يي" على أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب توفير شبكات حديثة ومفتوحة وشفافة وآمنة بالإضافة إلى رعاية المواهب المحلية. وعلى مدار الأعوام الثلاثين الماضية، لم تواجه هواوي أي مشكلة كبيرة في الأمن السيبراني. وقال "يي": "ندعو جميع الأطراف للتعاون في مجالات الحوكمة والتصميم ووضع المعايير والتحقق ومشاركة الممارسات الناجحة لتعزيز ثقة المجتمع بالقطاع التقني". وأضاف قائلاً: "الأمن السيبراني هو واحد من أهم التحديات التي تواجه الشركات التقنية في مختلف الدول لأنه يمثل تحدي تقني كبير يحتاج لحلول يمكن التحقق منها بطرق موضوعية". ويعتبر إطلاق منظمة التعاون الإسلامي لمجموعة عمل أمان الجيل الخامس – فريق الاستجابة لطوارئ الكمبيوتر (OIC-CERT) – في وقت سابق من العام الحالي من الأمثلة المهمة على هذا التعاون. وكانت هواوي في مقدمة موردي الاتصالات الذين تم التحقق من تجهيزات الجيل الخامس لديهم واختبارها واعتمادها من قبل نظام أمان تجهيزات الشبكات للجمعية الدولية للهاتف المحمول (جي اس ام ايه). كما ساهمت الشركة في تطوير مواصفات الأمان لمشروع شراكة الجيل الثالث بالإضافة إلى عضويتها في فريق الاستجابة لطوارئ الكمبيوتر. وقال "يي" أن عمليات نشر الجيل الخامس حققت "نجاحاً كبيراً" في دول مجلس التعاون الخليجي على وجه الخصوص ودول أخرى في منطقة الشرق الأوسط عموماً.

عمليات نشر الجيل الخامس وحالات استخدامه حققت نجاحا كبيرا خليجيا على مستوى العالم

وقد رسخت العديد من دول الخليج مكانتها الريادية على مستوى العالم في مجال نشر شبكات الجيل الخامس وتطبيقاته، ومن المتوقع أن يصل عدد مشتركي الجيل الخامس في دول مجلس التعاون الخليجي لأكثر من ١٠ ملايين مشترك بحلول نهاية العام الحالي. وقد تم نشر ١٧٦ شبكة من شبكات الجيل الخامس التجارية على المستوى العالمي حتى اليوم. وقال "يي": "نشهد تزايداً متسارعاً في حركة نقل البيانات في الشرق الأوسط، حيث أدى تفشي الجائحة إلى تزايد الاعتماد على التقنيات الرقمية وتنفيذ الأعمال عبر الانترنت. أما الخطوة المهمة التالية في تطوير الجيل الخامس فهي نشر حلول الجيل الخامس المخصصة للأعمال والشركات، أي اعتماد تقنيات الجيل الخامس لصالح تطوير أعمال وخدمات جميع القطاعات والصناعات. ولا شك بأن الدمج بين التقنيات الحديثة كالجيل الخامس والسحابة الالكترونية والذكاء الاصطناعي سيشكل فارقاً كبيراً على مستوى مستقبل تطور ونمو الأعمال والخدمات في دول المنطقة".

وأوضح تقرير "العالم الذكي 2030" الذي نشرته هواوي مؤخراً أهمية تنمية المواهب المحلية وتعزيز أنظمة الأمن السيبراني ونشر الاستخدامات العملية للجيل الخامس بشكل تفصيلي. وقدم التقرير لمحة عن مستقبل الرعاية الصحية والغذاء وأماكن السكن والنقل والمدن والمؤسسات والطاقة ومستوى الثقة بالتقنيات الرقمية في العالم في عام ٢٠٣٠.

جانب من المؤتمر الصحافي

خلال برنامجه الحواري "Let's Talk Business"

بنك الخليج يسلط الضوء على مسيرة نجاح «Just Clean»

أطلق بنك الخليج أولى حلقات برنامجه الحواري "Let's Talk Business"، مع رائد الأعمال عذبي العنزي المدير التنفيذي لشركة Just Clean. ويركز البرنامج، الذي يقدمه نائب مدير عام وحدة البحوث الاقتصادية في بنك الخليج، طارق الصالح، على استعراض قصص أشهر العلامات التجارية الشبابية في الكويت من منظور اقتصادي، بلغة بسيطة، مستهدفاً الشباب المقبلين على تأسيس مشاريعهم التجارية، ضمن إستراتيجية البنك لدعم الاستدامة الاقتصادية والمجتمعية في البلاد.

الفكرة

خلال الحلقة الأولى، تطرق عذبي العنزي لعدة جوانب قد تخفى على الكثير، منها مصدر فكرة تطبيق Just Clean، وتمويله، وتسويقه، وغيرها من الأمور. وحول فكرة الشركة، قال عذبي: "عند عودتي من الدراسة في بريطانيا، لاحظت انتشار سيارات مصابغ غسيل السيارات في المناطق السكنية، كما لاحظت انتشار المصابغ في المناطق التجارية. وهو أمر غير منتشر بنفس الصورة في بريطانيا، فكان مثيراً للاهتمام بشكل كبير. وفي الفترة الزمنية نفسها، أتت صفقة الاستحواذ الضخمة على تطبيق طلبات الكويتي، مما جعلنا، مثل العديد من الشباب في تلك الفترة، نسعى لبدء العمل ضمن تطبيق إلكتروني."

التمويل

بعد ما اتضحت الرؤية حول الفكرة وتطبيقها، انتقل عذبي وأخاه نوري إلى مرحلة التنفيذ، والتي لا بد أن تبدأ بالحصول على التمويل. وحول هذا، يقول عذبي: "حسب دراستنا البسيطة للسوق في ذلك الوقت، اكتشفنا أننا بحاجة إلى ما لا يقل عن 30،000 دينار كويتي لنبدأ العمل، وعندها اتجهت إلى البنك لطلب قرض، بينما ترك أخي وظيفته في القطاع النفطي ليتفرغ لإدارة الشركة الجديدة. ووجهنا هذا المبلغ في البداية نحو تأجير المكتب والتكاليف القانونية المرتبطة في إعداد العقود إضافة إلى بناء هيكل العمل في ناحية مصادر دخل شركتنا وتكلفة بناء التطبيق الإلكتروني نفسه." وأضاف: "في تلك الفترة كانت خبرتي في قطاع الأعمال بسيطة، ولم أريد أن أحمّل أحد خسارتي. لهذا لم نسعى لطرح فكرتنا على المستثمرين، لكن أقنعني أحد الأصدقاء ذات مرة بتقديم عرض عن شركتنا وكان من بين المستثمرين محمد جعفر من فيث كابيتال، وأبدى اهتمامه بالفكرة ورغبته بتمويلها بشرط التوسع في دول مجلس التعاون. وهو ما أعتقد أنني محظوظ عليه. فنحن نقدر دعم شركة فيث كابيتال الذي قدمته ولا زالت مستعدة لتقديمه لنا حتى الآن."

تحديات

أضاف عذبي: "من التحديات التي واجهتنا بسبب نقص خبرتنا في إدارة الأعمال، أننا لم نضع في الحسبان التكاليف المطلوبة لمرحلة ما بعد إطلاق أعمال الشركة. فلم يكن لدينا المال المطلوب للحملات الإعلانية، وفي ذلك الوقت، لم تكن الأرباح تكفي لتغطية هذه التكاليف. فاضطررت في ذلك الوقت إلى التواصل مع كل الصحف والمجلات في الكويت لمساعدتنا في الإعلان، إضافة إلى المدونين. ولم يكن ذلك كافيًا. عندها، ابتكرنا فكرة جديدة للإعلان الإلكتروني بمساعدة المصابغ التي نتعامل معها، وحازت الفكرة التي لم تكن مكلفة على رضا جميع المصابغ."

وكانت هناك تحديات أخرى مرتبطة بقطاع المصابغ، اضطر فريق Just Clean لمواجهتها، حيث لم يكن التوصيل يتم في وقت محدد متفق عليه مع العميل، مما كان يسبب إزعاجًا لدى العملاء. كما أنه لم يوجد نظامًا متطورًا لإدارة المبيعات، ولكن كانت الفواتير تسجل باستخدام الورقة والقلم. وكانت الأسعار غير واضحة وغير ثابتة. وحول هذا قال عذبي: "أدركنا في ذلك الوقت أنه لابد من تطوير قطاع المصابغ في الكويت، لأنه قطاع خدماتي يجمع العديد من مزودي الخدمة من المصابغ، وأن تطويره كان سيحدث على أية حال. أطلقنا تطبيق Just Clean، وحرصنا على توفير عدة خواص فيه، مثل منح العميل وقتًا محددًا لتسليم الملابس، وعرض الأسعار بشكل واضح وبشفافية للعملاء، ومكنا العملاء من تقييم المصابغ التي تعاملوا معها، وأتحنا هذه التقييمات لكل العملاء.

التوسع

توسع عمل شركة Just Clean على المستوى التشغيلي والجغرافي، حيث وضعت الشركة رؤيتها لتقديم جميع خدمات التنظيف، وبدأت ذلك بتقديم خدمة تنظيف السيارات. وجغرافيًا، بعدما انطلقت الشركة في الكويت، بدأت بتطبيق نظام عملها في البحرين، حيث أن السوق البحريني يعد صغيرًا بالمقارنة مع باقي دول المنطقة. وبعد البحرين انطلقت الشركة إلى عدة مناطق في الإمارات العربية المتحدة، ثم في قطر وأخيرًا المملكة العربية السعودية.

العمل أثناء الجائحة

استفادت شركة Just Clean من توسعها الجغرافي عندما عانى العالم من تبعات انتشار فيروس كورونا. فبينما كان الإغلاق في الكويت يشكل تحديًا أمام الشركة، كانت دول أخرى تمنع أي شخص من دخول المصبغة، وتسمح بتوفير خدمات التوصيل والاستلام فقط، مما كان في صالح شركة Just Clean، المزود الوحيد لهذه الخدمة في تلك المناطق. وبينما انخفضت أعمال الشركة، نجح الفريق بتخفيض التكاليف أيضًا، واستغلال الوقت والموارد المتوفرة في وضع استراتيجية توسعية بدأ بتنفيذها هذا العام.

من الجدير بالذكر أن حلقات برنامج "Let's Talk Business" نُفذت من قبل شركة بالمخبة، وهي شركة كويتية متخصصة بإنتاج المحتوى الإبداعي. وتنطلق حلقات البرنامج يوم الخميس من كل أسبوع، في تمام الساعة 7 مساءً على قنوات التواصل الاجتماعي لبنك الخليج.

تتمثل رؤية بنك الخليج في أن يكون البنك الرائد في الكويت. يشرك البنك موظفيه في العمل في بيئة شاملة ومتنوعة لتقديم خدمة عملاء ممتازة، مع الحرص على خدمة المجتمع بشكل مستدام. بفضل الشبكة الواسعة من الفروع والخدمات الرقمية المبتكرة، يتمكن بنك الخليج من منح عملائه حق اختيار كيفية ومكان إتمام معاملاتهم المصرفية، مع ضمان الاستمتاع بتجربة مصرفية بسيطة وسلسة. ويلتزم بنك الخليج بدعم الاستدامة على المستوى المجتمعي، المستوى الاقتصادي، والمستوى البيئي، في مبادرات يتم اختيارها وتحديدها استراتيجيًا بما يعود بالنفع على البنك بشكل خاص، وعلى البلاد بشكل عام. ويدعم بنك الخليج رؤية الكويت 2035 "كويت جديدة"، ويعمل مع الجهات المختلفة لتحقيقها على أرض الواقع.

بالتعاون مع "الداخلية"

«الوطني» يواصل الحملة التوعوية تجاه الجرائم الإلكترونية

قام بنك الكويت الوطني بالتعاون مع وزارة الداخلية بمواصلة الحملة التوعوية تجاه الجرائم الالكترونية بعد نجاحها في المرحلة الأولى من انطلاقها من تحقيق أرقام تفاعلية عالية على قنوات التواصل الاجتماعي للبنك ووزارة الداخلية. ومواصلة الحملة تعكس إيمان البنك الوطني بأهمية هذه الحملة وأهمية التوعوية تجاه كيفية التعامل مع خطر الجرائم الالكترونية.

جانب من التكريم

وبمناسبة نجاح الحملة، قام بنك الكويت الوطني بتكريم فريق إدارة مكافحة الجرائم الالكترونية المشارك في الحملة، بحضور الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني عصام الصقر وقيادات من البنك. وذلك تقديراً من البنك للجهود التي قدمتها الوزارة في هذه الحملة وتكريما لدورها في التصدي لهذه العمليات التي لطالما شكلت تحديا للقطاع المصرفي والتي تتطلب جهودا متواصلة ومكثفة من قبل جميع الأطراف والجهات المعنية المصرفية والأمنية للحد من انتشارها ورفع مستوى الوعي المجتمعي لدرجة عالية من أجل التصدي لها.

وتهدف الحملة التي ستتواصل في نوفمبر إلى رفع الوعي المجتمعي بمبادئ الأمان على الانترنت، تتضمن فيديوهات مصورة من قبل مجموعة من الخبراء والمتخصصين من إدارة الجرائم الإلكترونية التابعة لوزارة الداخلية وسيكون محتواها متاحاً أمام جميع متابعي قنوات التواصل الاجتماعي التابعة لكل من البنك الوطني ووزارة الداخلية.وتأتي هذه الحملة استكمالاً للجهود دعماً الساعية لمكافحة الجرائم الإلكترونية وفي مقدمها حملة لنكن على دراية. وتتناول الحملة رسائل توعوية حول مواضيع رئيسية في هذا المجال تسلط الضوء على كيفية الحماية عمليات الاحتيال المصرفية واختراق حسابات وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الوهمية والمنتحلة لصفات او جهات رسمية، وغيرها من المواضيع الهامة.

ويأتي هذا التعاون مع وزارة الداخلية حرصًا من بنك الكويت الوطني على تعزيز الثقافة المالية، ودعماً للجهود الساعية لمكافحة الجرائم الإلكترونية

وتجدر الإشارة إلى أن بنك الكويت الوطني داعم وشريك رئيسي لكل حملات ومبادرات التي تهدف إلى رفع مستوى الوعي المالي ونشر التوعية المصرفية بين كل شرائح المجتمع. كما أن الوطني وباعتباره أكبر المؤسسات المالية في المنطقة، دأب على تنظيم مختلف الفعاليات التي تساهم في توعية المجتمع بكل القضايا التي تهم القطاع المصرفي، كما يعمد إلى تنظيم العديد من الدورات التدريبية لموظفيه لرفع خبراتهم في مجال عمليات الاحتيال ومكافحة الجرائم المالية، وذلك إلى جانب إطلاقه التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية وعمليات الاحتيال وذلك عبر قنواته الالكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي.